

الأردن يقترح تبني القمة للمبادرة السعودية

الملك فهد لبوش: أحداث سبتمبر لن تؤثر على علاقتنا التاريخية

منى: «الشرق الأوسط» - باريس: ميشال ابو نجم واشنطن: توم بوردوم * - الوكالات
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان أحداث 11 سبتمبر (ايلول) لن تؤثر على العلاقات التاريخية بين السعودية والولايات المتحدة. ونوه في برقية للرئيس الاميركي جورج بوش ردا على رسالته التي هناه فيها بعيد الاضحى، بالعلاقات بين البلدين مع التأكيد في الوقت نفسه على التعاون الوثيق. وقال «انني واثق يا فخامة الرئيس أن الاحداث الارهابية المؤسفة التي وقعت في الحادي عشر من شهر سبتمبر لن تؤثر بأي حال على علاقتنا التاريخية مع الشعب الاميركي الصديق الذي نكن له بالغ الود والتقدير».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى برقية من الرئيس الاميركي، هناه فيها بعيد الاضحى قائلا «نيابة عن شعب الولايات المتحدة الاميركية يسرني أن أتقدم لكم بتمنياتي الحارة لكم ولشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة عيد الاضحى المبارك». واذاف «اسمحوا لي أن أعبر لكم مرة أخرى عن خالص تقديري للدعم الذي قدمته حكومتكم منذ 11 سبتمبر ضمن حربنا المشتركة ضد القوى الارهابية التي تسعى الى التفريق بيننا».

الى ذلك قال كولن باول وزير الخارجية الاميركي ان تصريحات الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الاخيرة حول السلام في الشرق الأوسط تستحق ان تقوم واشنطن بمتابعتها وذلك في اطار جهودها لوقف تصاعد العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما اشار باول الذي كان يتحدث للصحافيين على متن طائرة الرئاسة الاميركية الى اعتقال السلطة الفلسطينية 3 مشتبهيين في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي باعتباره تطورا ايجابيا. وفيما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الافكار التي اطلقها ولي العهد السعودي «بناعة وايجابية جداً وممتازة»، رأى نظيره الاردني مروان المعشر الذي استقبله فيدرين امس في باريس، ان اهميتها تنبع من «الرسالة» التي تنقلها وقوامها ان العالم العربي «يريد السلام القائم على ارجاع الارض العربية» من جهة وعلى انه «يريد ضمان امن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل»، من جهة اخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوزير الاردني ابلغ فيدرين بان بلاده ستسعى الى ان تتبنى القمة العربية التي ستعقد الشهر القادم في بيروت الافكار السعودية. ودعا الوزير الفرنسي الى قيام تنسيق بين الاتحاد الاوروبي والعالم العربي، في الوقت الذي شدد فيه المعشر على ضرورة ان تتحول الافكار السعودية الى «مبادرة عربية».

وفي واشنطن قال مسؤولون ان بوش سيناقش مبادرة الامير عبد الله مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الى واشنطن الاسبوع المقبل، كما ان وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الاميركي من المفترض ان يكون ناقشها مع عادل الجبير مستشار ولي العهد السعودي امس.

Like 0

Tweet

مشاركة

